بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
٦٥/اتحادية/تمييز/٢٠١٠

كو٧اري عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٠/٨/١٧ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي و جعفر ناصر حسين و أكرم طه محمد و أكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز ـ المدعي ـ / قاسم محمد علي ـ وكيله المحامي محمد نايف حمودي .
المميز عليه ـ المدعى عليه ـ / وزير المالية /إضافة لوظيفته ـ وكيله الموظف الحقوقي مهند فلاح حسن .

الادعاء

ادعى وكيل المدعي (المميز) أمام محكمة القضاء الإداري بان مزايدة بيع نصف العقار المرقم (١٨٩٩/٤٣) مقاطعة (١) الخر البالغة مساحته الكلية (٤٠٠ م٢) والعائد ملكيته لوزارة المالية رست على موكله وقامت مديرية عقارات الدولة (عقارات بغداد) بمفاتحة شعبة الجباية لغرض استلام المبلغ المستحق (باقي بدل البيع) من موكله بموجب قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ المعدل ولكن تعذر على موكله تسديد المبلغ المتبقي المستحق بسبب توقف الدوائر الحكومية عن أعمالها للظروف الاستثنائية وفي ٢٠٠٣/٨/٢ قدم طلباً الى المدير العام لعقارات الدولة لاستلام المبلغ فأفهم بعدم وجود أية تعليمات جديدة بهذا الخصوص بعد سقوط النظام السابق وبتاريخ ٢٠١٠/٢/١٦ قدم طلباً إلى دائرة عقارات الدولة لاستحصال الموافقة على تأديته ما بذمة موكله الا ان الدائرة لم تستجب لطلبه وأفهمته بقرارها المتضمن الإيعاز إليه باللجوء الى القضاء فتظلم من هذا القرار بتاريخ ٢٠١٠/٢/٢٨ فرفض تظلمه أيضا مما حدى به إلى إقامة الدعوى المرقمة ١١٥/ق/٢٠١٠ طالباً إلزام المدعى عليه /إضافة لوظيفته باعتباره

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 5433455
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الإتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ حي العارضية- موقع ساحة بغداد
تلفون وفاكس ٥٤٣٣٤٥٥
البريد الإلكتروني

ممثلاً عن دائرة عقارات الدولة باستلام باقي بدل البيع وتزويده بكتاب الى مديرية التسجيل العقاري المختصة لتسجيل القطعة باسم موكله تنفيذاً لما جاء بكتاب دائرة عقارات الدولة (مديرية عقارات بغداد) المرقم (٣٧٨٥) في ٢٠٠٣/٣/١٢ مع تحميله كافة الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة . فأصدرت محكمة القضاء الاداري قرارها الحضوري المؤرخ ٢٠١٠/٥/٣ بالدعوى المرقمة ١١٥/ق/٢٠١٠ بالأكثرية برد الدعوى شكلاً وتحميل المدعي المصاريف وأتعاب المحاماة معللة قضاءها بان الدعوى مقامة خارج المدة القانونية ولعدم قناعة وكيل المميز (المدعي) بالحكم فقد بادر الى الطعن به تمييزاً أمام المحكمة الاتحادية العليا بلائحته المدفوع عنها الرسم في ٢٠١٠/٥/١٧ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا تبين ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه غير صحيح ومخالف للقانون ذلك ان محكمة القضاء الإداري قضت برد الدعوى المميزة شكلاً مؤسسة قضاءها بأنها مقامة خارج المدة القانونية المنصوص عليها في الفقرة (ز) من البند (ثانياً) من المادة (٧) من قانون مجلس شورى الدولة ٦٥ لسنة ١٩٧٩ المعدل . دون ان تلاحظ بأنه لا يمكن الاعتداد بالتظلم الذي اعتمدته المحكمة لعدم وجود أمر إداري سابق عليه حتى يتظلم منه وان وكيل المدعي لم يستند عليه في دعواه وظهر ان الدائرة التابعة للمدعى عليه إضافة لوظيفته لم توافق على طلبه ولم تستجب له فتظلم من القرار في ٢٠١٠/٢/٢٨ وكان مصيره الرفض فأقام الدعوى بصدده في ٢٠١٠/٣/٢٢ ، وحيث ان المدعي قد راعى المدد القانونية المنصوص عليها في قانون مجلس شورى الدولة فكان على المحكمة قبول الدعوى شكلاً والدخول في أساسها واجراء التحقيقات فيها وربطها بحكم قانوني

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 5433455
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية- موقع ساعة بغداد
تلفون وفاكس ٥٤٣٣٤٥٥
البريد الإلكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
محكمة الاتحادية العليا
٢٠١٠/اتحادية/تمييز/٦

كوماری عیراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

على ضوء مايتراى لها من وقائع وحيث أنها سارت فيها على خلاف ما تقدم فيكون حكمها المطعون فيه قد جانب الصواب مما اخل بصحته . لذا قرر نقضه وإعادة اضبارة الدعوى لمحكمتها للسير فيها وفقاً للنهج المتقدم على ان يبقى رسم التمييز تابعاً للنتيجة وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١٠/٨/١٧ .

العضو
جعفر ناصر حسين

العضو
فاروق محمد السامي

الرئيس
مدحت المحمود

العضو
محمد صائب النقشبندي

العضو
أكرم احمد بابان

العضو
أكرم طه محمد

العضو
حسين أبو التمن

العضو
ميخائيل شمشون قس كوركيس

العضو
عبود صالح التميمي

الشؤون القانونية/الدعاوى *

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 5433455
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية- موقع ساعة بغداد
فاكس ٥٤٣٣٤٥٥
الكتروني